

التفسير الميسر

أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ مَدَّ اللَّهُ الظِّلَّ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ؟ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ ثَابِتًا مُّسْتَقَرًّا
لَا تَزِيلُهُ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عِلَامَةً يُسْتَدَلُّ بِأَحْوَالِهَا عَلَىٰ أَحْوَالِهِ، ثُمَّ تَقَلَّصَ الظِّلُّ
يَسِيرًا يَسِيرًا، فَكَلَّمَا أَزْدَادَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ أَزْدَادَ نَقْصَانِهِ. وَذَلِكَ مِنَ الْأَدْلَةِ عَلَىٰ قُدْرَةِ اللَّهِ
وَعَظَمَتِهِ، وَأَنَّهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ دُونَ سِوَاهُ.